

Distr.: General
4 April 2017
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٧

٣٠ أيار/مايو - ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧، نيويورك

البند ١٤ من جدول الأعمال المؤقت

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

التقرير السنوي للمديرة التنفيذية

موجز

يشرفني أن أقدم التقرير السنوي الأول لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في اتساق مع المبادرة العالمية لتقارير الأداء، وهي مبادرة لتنظيم الإبلاغ عن الاستدامة، التي وُضعت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاق العالمي للأمم المتحدة. وهذه الخطوة تؤكد استعدادنا لاعتماد معايير رائدة في طريقة إبلاغنا عن العمل الذي نضطلع به في أكثر من ٨٠ بلداً من بلدان العالم.

وفي عام ٢٠١٦، دعم المكتب الأمم المتحدة في معالجة أولويات بناء السلام والأنشطة الإنسانية والإنمائية في أماكن مثل جنوب السودان والصومال وميانمار وسورية وهايتي واليمن. وقمنا بزيادة الدعم الذي نقدمه مباشرة إلى الحكومات، وقدمنا، بمساعدة ما يقرب من ١١ ٠٠٠ متعاقد مع المكتب، ما لدينا من خبرات وكفاءات تقنية لكل من شركاء الأمم المتحدة والمنظومة الإنمائية العالمية الأوسع نطاقاً.

وأوجدت المشاريع المدعومة من المكتب ما يزيد عن ٣ ملايين يوم عمل مدفوع الأجر للسكان المحليين. وعملنا على شق طرق يفوق طولها ٣ ٠٠٠ كيلومتر وبناء ٥٠ مدرسة و ٧٤ مستشفى و ٢٧٨ مركزاً صحياً. وجرت مناولة ما يزيد عن ٤٧ مليون قطعة من اللوازم الطبية، بما في ذلك توزيع أكثر من ٣٦ مليون ناموسية. وتم شراء أو توزيع ما يزيد عن ١٠٠ مليون جرعة دوائية. ويعكس إنجاز المكتب في عام ٢٠١٦ طلباً متسقاً



ومستقراً لخدماته من طائفة متنوعة من شركائه. وقد واصلت المنظمة تحسين أسلوب عملها وما يزال وضعها المالي متيناً وتهدف إلى زيادة العمل الذي تؤديه في دعم خطة عام ٢٠٣٠.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في: (أ) الاعتراف بمساهمات المكتب في النتائج التشغيلية التي توصلت إليها كل من الحكومات والأمم المتحدة والشركاء الآخرين في عام ٢٠١٦ من خلال تقديم خدمات الدعم الإداري الكفوء، وتوفير الخبرات التقنية المتخصصة الفعالة، وتوسيع نطاق القدرة التنفيذية للتنمية المستدامة؛ (ب) والإحاطة علماً بالتقدم المحرز في تعزيز الإمكانيات اللازمة لتيسير إقامة الشراكات من أجل الاستثمارات ذات الأثر الاجتماعي في المجالات المشمولة بولاية المكتب. (ج) والإقرار بالجهود المبذولة لتعزيز الإبلاغ عن إسهامات المكتب فيما يحققه الشركاء من نتائج مستدامة، بما في ذلك اتباع أفضل الممارسات وتطبيق المعايير المعترف بها؛ (د) والترحيب بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة المكتب الاستراتيجية للفترة الواقعة بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٧ كما حُددت خلال استعراض منتصف المدة الذي يؤكد صلاحية نموذجها الفريد للأعمال القائمة على الطلب ويضع أسساً قوية للمكتب من أجل دعم إنجاز الدول الأعضاء لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقد يود المجلس أيضاً أن يرحب بالتقرير السنوي للمكتب عن توصيات وحدة التفتيش المشتركة وبالتقدم الكبير المحرز في تنفيذ التوصيات ذات الأهمية للمكتب.

المحتويات

الصفحة

٤	أولاً - المقدمة
٥	ثانياً - إطار النتائج
٥	ثالثاً - أبرز النتائج المحققة
٦	رابعاً - نتائج العمليات
٦	ألف - الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة
١٣	باء - تقديم خدمات الدعم الإداري الكفؤة
١٩	جيم - تعبئة مجمع أوسع من الموارد
٢١	خامساً - النتائج التي حققتها الإدارة
٢١	ألف - التنفيذ والشراكات
٢٢	باء - تميز العمليات
٢٥	جيم - تميز الأشخاص
٢٧	دال - الإدارة المالية

المرفقات (متاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي)



يستند هذا التقرير إلى بيانات تمثل امتثالاً تاماً للمبادرة العالمية لتقارير الأداء الواردة بالتفصيل في المرفق الأول

أولاً - المقدمة

١ - يسر المديرية التنفيذية أن تبلغ المجلس التنفيذي بالتقدم الذي أحرز خلال عام ٢٠١٦ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ولدى قيامه بذلك، ساعد المكتب الناس على بناء حياة أفضل والبلدان على تحقيق تنمية مستدامة.

ثانياً - إطار النتائج

٢ - أنشأت الجمعية العامة ولاية مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بموجب القرار ١٧٦/٦٥. واعتمد المجلس التنفيذي الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ في قراره ٢٣/٢٠١٣. ورحب المجلس بتعزيز تركيز المكتب على ما يُقدمه من خدمات إلى الشركاء، وبالتأكيد على كل من الاستدامة والملكية الوطنية وتنمية القدرات.

٣ - وفي عام ٢٠١٦، أُجري استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للمكتب من أجل تهيئة المنظمة كي تقرر خططها الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، وتحدد الأولويات لاختتام الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

٤ - واستجابةً لاستعراض منتصف المدة، يتولى المكتب تنظيم أعماله حول كفاءاته الأساسية، أو مجالات تركيزه المقررة، ألا وهي: الخبرة التقنية الفعالة والمتخصصة في الهياكل الأساسية؛ وإدارة المشتريات والمشاريع؛ وخدمات الدعم الإداري الكفوءة.

٥ - وبالإضافة إلى مجالات التركيز، ووفقاً لما طلبه المجلس، أخذ المكتب يضع الأساس لاستكشاف مجال ثالث هو: توسيع نطاق مجموعة الموارد المخصصة لخطة عام ٢٠٣٠، بما في ذلك الموارد الآتية من القطاع الخاص.

٦ - وفي عام ٢٠١٦، جرى تقييم أكثر من ٩٠٠ مشروع عبر استخدام مجالات التركيز، وأفادت ٥٧٨ من هذه المشاريع بتقديم مساهمات للاستدامة عبر طائفة من الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وتقاس النسب المئوية التي تعكس نتائج الاستدامة في سائر فروع هذا التقرير بحسب الإنجاز. وترد تفاصيل إطار النتائج ومنهجية الإبلاغ في المرفق الثاني.

٧ - وتتواءم المعلومات الواردة في هذا التقرير مع معايير استدامة المبادرة العالمية لتقارير الأداء. ويمكن الاطلاع على تفاصيل أخرى عن النتائج التي حققها المكتب فيما يتعلق بمؤشرات المبادرة العالمية لتقارير الأداء المرتبطة بها، في المرفق الأول.

ثالثاً - أبرز النتائج المحققة

- ٨ - أثناء تنفيذ المشاريع، تم في عام ٢٠١٦ توفير أكثر من ٣ ملايين يوم عمل مدفوع الأجر للسكان المحليين كان أغلبها في إطار مشاريع الهياكل الأساسية. وتم في عام ٢٠١٥ توفير ٢,٢ مليون يوم عمل مدفوع الأجر.
- ٩ - ويلتزم المكتب بالحياد المناخي. ففي عام ٢٠١٦، انبعت عن عمليات المكتب ما يعادل ١٤ ٨٩٢ طناً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وهو الوحدة المشتركة لوصف انبعاثات غازات الدفيئة. وفي المقابل، أُبلغ عن انبعاث ١٦ ٧٥٣ طناً في العام السابق. ويُعوّضُ عن جميع الانبعاثات الناجمة عن عمليات المكتب باستخدام تخفيضات معتمدة للانبعاثات، مشفوعة بشهادة تصديق عالية الجودة تم وضعها في إطار آلية الأمم المتحدة للتنمية النظيفة.
- ١٠ - وقدم المكتب المساعدة التقنية لشركائه لمدة تزيد عن ٥٠ ٠٠٠ يوم، محققاً بذلك زيادة عن مدة ٤٤ ٠٠٠ يوم قدم خلالها المساعدة في عام ٢٠١٥. وبالإضافة إلى ذلك، ساعد المكتب في تنمية القدرات المحلية من خلال دعم ما يزيد عن ١٠ ٠٠٠ يوم مخصص للتدريب. وقد أبلغ نحو ٥٥ في المائة من مجموع المشاريع التي قدم المكتب الدعم لها عن نشاط أو أكثر أسهم في تنمية القدرة الوطنية.
- ١١ - وقام المكتب ببناء أو تصميم أو إصلاح ٩٠ جسراً، و ٣ ٠٢٥ كيلومتراً من الطرقات، وميناءين بالمقارنة مع بناء ٣٨ جسراً، و ٢ ٥٧٢ كيلومتراً من الطرقات، وميناء واحد في عام ٢٠١٥. وأدار المكتب عمليات تشييد أو تصميم أو إصلاح ٥٠ مدرسة و ٧٤ مستشفى و ٢٧٨ مستوصفاً. وفي عام ٢٠١٥، شملت الأعداد ٤٦ مدرسة، وجامعتين، و ٢٥ مستشفى و ١٠٥ مستوصفات صحية.
- ١٢ - وتم إنشاء أو تصميم أو تجديد واحد وأربعين مخفر شرطة و ٨ سجون، بالإضافة إلى ٣ محاكم ومرفقين جمركيين وحدوديين. وفي عام ٢٠١٥، قام المكتب بتشيد أو تصميم أو تجديد ٣ سجون و ٦ محاكم ومرفق جمركي وآخر حدودي.
- ١٣ - وقام المكتب في عام ٢٠١٦ بشراء سلع وخدمات لشركائه تزيد قيمتها عن ٩٠٠ مليون دولار من أكثر من ٥٠٠٠ بائع. ويمثل ذلك الرقم زيادة نسبتها ٢٦ في المائة على المبلغ ٧١٧ مليون دولار الذي أُبلغ عنه في عام ٢٠١٥. وقدم المكتب أيضاً خدمات المشتريات المشتركة على نطاق الأمم المتحدة، مثل شراء سلع تزيد قيمتها عن ٨٠ مليون دولار من موقع الشراء الإلكتروني للأمم المتحدة UN Web Buy (مقارنة بمبلغ يناهز ٦٠ مليون دولار في عام ٢٠١٥).

١٤ - والمكتب ملتزم بتعزيز الاقتصادات الوطنية والمحلية من خلال دعم الموردين المحليين. وفي مواقع العمليات التي يحتفظ فيها المكتب بوجود مادي، مُنحت ما نسبته ٤٧ في المائة من ميزانيات الشراء لموردين محليين، وهي نسبة تمثل ما يزيد عن ٤٠٠ مليون دولار.

١٥ - وفي عام ٢٠١٦، قدم المكتب الدعم لأعمال إزالة الألغام التي تنفذها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام وشركاؤها في ١٨ بلداً وإقليماً.

١٦ - وقام المكتب بشراء أكثر من ٢٤ ٠٠٠ وحدة من الآلات أو المعدات لشركائه في عام ٢٠١٦، بالمقارنة مع ٣٩ ٠٠٠ وحدة اشتراها في العام السابق. وجرت مناقرة ٤٧ مليون قطعة من اللوازم الطبية، بما في ذلك توزيع أكثر من ٣٦ مليون ناموسية. وتم شراء أو توزيع ما يفوق ١٠١ مليون جرعة دواء، بالمقارنة مع ١١٤ مليون جرعة في عام ٢٠١٥.

١٧ - وفي عام ٢٠١٦، ارتبط إنجاز المكتب بخطوط الخدمات الأساسية المبنية في الجدول ١ أدناه.

الجدول ١

النسبة المئوية للإنجاز مرتبطة بكل خط من خطوط الخدمات التي يقدمها المكتب

خط الخدمات	النسبة المئوية للإنجاز الإجمالي
عملية الشراء	٣٦
إدارة الشؤون المالية	٢٢
الهياكل الأساسية	١٨
الموارد البشرية	١٦
إدارة المشاريع	٦
الخدمات المشتركة	١

رابعاً - نتائج العمليات

ألف - الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة

١٨ - يتمثل طموح المكتب في مساعدة الناس على تحقيق أهداف فردية ومحلية ووطنية وعالمية من خلال الخبرة التقنية الفعالة المستندة إلى القواعد والمعايير الدولية. ويوفر المكتب مجموعة واسعة من الخبرات التقنية في مجالي الهياكل الأساسية؛ وإدارة المشتريات والمشاريع؛

١٩ - ويساهم المكتب في تحقيق الاستدامة الاجتماعية عبر وسائل تشمل توشي العناية الواجبة واحترام المبادئ الدولية لحقوق الإنسان؛ وإشراك المجتمعات المحلية، مع التركيز على حماية أكثر الفئات ضعفاً؛ وتيسير الحصول على الغذاء والمياه والمرافق الصحية والطاقة والصحة والتعليم والعدالة والخدمات المتصلة بالأمن؛ وتعميم مراعاة المساواة بين الجنسين في

أنشطته. ويقدم المكتب أيضاً المشورة والدعم التنفيذي في الحد من مخاطر الكوارث تعزيزاً للقدرة على الصمود.

٢٠ - وفي إطار الجهود التي يبذلها لتحسين أمن الفقراء والمهمشين في نيبال وتيسير وصولهم إلى العدالة، يقوم المكتب حالياً ببناء عشرين وحدة سكنية مقاومة للزلازل لفائدة الشرطة النيبالية، وذلك بالنيابة عن وزارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة. ويصمم هيكل كل وحدة منها بحيث يكون مستداماً ومراعياً للبيئة ومتاحاً لمختلف المستعملين، مع مراعاة الاعتبارات الجنسانية وكذلك الاحتياجات الفريدة للأطفال والأشخاص ذوي القدرات المختلفة. وفي عام ٢٠١٦، تم توفير ٤٨٤ ١٩ يوم عمل للعمال المحليين في إطار الأنشطة المتصلة بهذا المشروع.

٢١ - وأبلغ خمسون في المائة من جميع المشاريع التي يدعمها المكتب عن تدابير للتخفيف من الآثار البيئية السلبية. وفي سري لانكا، من المقرر أن يستفيد ٤٠٠ ٠٠٠ شخص من تحسين مرافق إدارة النفايات التي وضعت لضمان التخلص من النفايات دون الإضرار بالبيئة أو التأثير سلباً على المجتمعات المحلية. وفي عام ٢٠١٦، تم توفير ٣٠٠ ١ يوم لتقديم المساعدة التقنية في إطار هذا المشروع، الذي أنجز كجزء من المساهمة الإنمائية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي إلى سري لانكا. وفي إطار البرنامج ذاته، يتولى المكتب بناء وإصلاح نظم الصرف الصحي وإدارة مياه الفضلات والمخارير في مقاطعتين أخريين من مقاطعات سري لانكا، مما يزيد من قدرة المجتمعات المحلية على الصمود من خلال تحسين الهياكل الأساسية اللازمة للحد من الفيضانات والتدريب.

الإطار ١

جلب الإمدادات المنقذة للحياة إلى اليمن

لا تزال الحالة الإنسانية في اليمن تتدهور. ويحتاج إلى المساعدة الإنسانية أكثر من ١٨ مليون شخص، من بينهم ٣,١٠ ملايين شخص يحتاجون إليها بشدة و ١,١٤ مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وفي حين تواصل الجهات الفاعلة الإنسانية تقديم المساعدة إلى الأشخاص الأشد تضرراً من الأزمة الحالية، فإن الغالبية العظمى من احتياجات الشعب اليمني تلبى من خلال واردات تجارية.

ولتيسير تدفق السلع التجارية إلى البلد، أنشأ المكتب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش لليمن، وذلك بالنيابة عن حكومة اليمن والدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وتقوم هذه الآلية، التي يديرها المكتب منذ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، بتيسير حركة الملاحة البحرية للسفن التجارية المتجهة إلى الموانئ اليمنية غير الخاضعة لسيطرة الحكومة، وكفالة امتثال هذه السفن لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقد أجازت الآلية منذ ٥ أيار/مايو ٢٠١٦ دخول أكثر من ٣٧٠ سفينة تجارية إلى الموانئ اليمنية، حيث نُححت في تفرغ أكثر ٦,٦ ملايين طن متري من الغذاء والوقود والإمدادات في موانئ الحديدة ورأس عيسى والسليف باليمن. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، حث وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ الدول الأعضاء على مواصلة دعم الآلية. وقال: "دعونا ندعم شيئاً يعمل".

٢٢ - ويقدم المكتب المساعدة إلى الحكومات لتشجيع التمكين الاجتماعي والاقتصادي. ويسهم في تحقيق الاستفادة الاقتصادية بخلق فرص للعمل والدخل للسكان المحليين، ويعزز الوصول إلى الأسواق باستخدام الموردين المحليين. وتشمل مساهماته في التمكين الاجتماعي إشراك مجموعات من أصحاب المصلحة في مراحل تنفيذ المشاريع ورصدها وتقييمها.

٢٣ - ففي جنوب السودان، على سبيل المثال، أنشأ المكتب ميناءً على النيل الأبيض في عام ٢٠١٦، بتمويل من حكومة اليابان. ويساعد الميناء على تعجيل إيصال المعونة الإنسانية، ليقدم بذلك إمدادات منقذة للحياة إلى السكان المدنيين، ويسر تنقل النازحين إلى مأويهم. وكان للمحادثات التي أجريت قبل التشييد مع النازحين والمجتمعات المحلية المضيفة لهم تأثير على اختيار موقع نظام الصرف استناداً إلى الطريقة التي سيؤثر بها على النظافة الصحية لسكان المنطقة المحيطة. ومن بين هؤلاء، تم أيضاً تشغيل ١٠٠ شخص خلال مرحلة التشييد.

٢٤ - وتتضمن عملية تنمية القدرات الوطنية تقديم المشورة والتدريب لدعم أهداف المشاريع. ومن الأمثلة ذات الصلة على التعاون بين بلدان الجنوب، شيد المكتب طريقيين جديدين في جامايكا نيابة عن حكومة المكسيك. وتولى المكتب مسؤولية تنفيذ مشروع يعتمد نهجاً يقوم على العمالة في المجتمع المحلي المعني. وقام المكتب بتصميم وتشبيد ١ ٦٥٠ متراً من الطرق لربط ما يقرب من مليون شخص بمرافق إدارة النفايات. وأنشئ برنامج رسمي للتدريب ومنح الشهادات للبنائين والنجارين. وعمل فريق المكتب مع قادة المجتمعات المحلية لتوفير فرص عمل لنحو ٣٠٠ شخص من سكان المنطقة، ليخلق بذلك ١٥ ٠٠٠ يوم عمل للعمال من السكان المحليين، بلغت نسبة النساء فيهم ٣٥ في المائة. وفي عام ٢٠١٦، أفادت ما نسبته ٢٧ في المائة من المشاريع التي يدعمها المكتب بأنها وفرت عناصر التعلم أثناء العمل للعمال المحليين.

٢٥ - ويدعم المكتب الحلول المبتكرة والتقدمية متى أمكن. ففي إثيوبيا، على سبيل المثال، قام المكتب بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري ونيابة عن وزارة الصحة بشراء وتسليم أول مختبر متنقل من المستوى الثالث في البلد لضمان السلامة البيولوجية، وهو ما سيجتنب إمكانية تشخيص حالات تفشي الأمراض الخطيرة أو التي يمكن أن تكون معدية وفتاكة مثل مرض فيروس إيبولا. ويهدف المختبر إلى حماية الموظفين وحماية البيئة من العوامل المسببة

للأمراض الشديدة العدوى. ويسرّ المكتبُ تدريبَ الخبراء الطبيين من معهد الصحة العامة الإثيوبي في مجال استخدام المعدات الجديدة.

الإطار ٢

دعم استجابة إنسانية منسقة في العراق

مركز المعلومات للأشخاص النازحين داخليا في العراق هو خط اتصال مجاني للمساعدة يقدم المعلومات المنقذة للحياة لملايين النازحين في جميع أنحاء العراق. ويعمل المركز كمورد مركزي للمساعدات الإنسانية للجماعات السكانية المتضررة وكخدمة مشتركة للشركاء في مجال تقديم المساعدة الإنسانية. ويقع المركز في أربيل، ويعد في فنته واحدا من أكبر المشاريع المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة لتحقيق المساءلة الجماعية.

ويوجد في العراق ٤,١ ملايين من النازحين. ويحتاج ١١ مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية، وشهد عام ٢٠١٦ استمرار العنف في جميع أنحاء المنطقة. ويصل عدد المكالمات إلى خط المساعدة إلى ٤٠٠ مكالمة في المتوسط يوميا. وفي العام الماضي، تمت معالجة ٥٠٧٥٠ مكالمة، وأتاح المركز معلومات لـ ٣٠٥٥٢٤ شخصا. وبلغت نسبة المكالمات الواردة من نساء ٢١ في المائة.

ويقوم عاملو الهاتف المدربون بتزويد المتصلين بالمعلومات عن أماكن المعونة الإنسانية، كالغذاء والمساعدة الطبية وحماية الأطفال والمساعدة النقدية والمأوى المؤقت، وعن سبل الحصول عليها. وتزويد وكالات المعونة بالتعقيبات بشأن الاحتياجات العاجلة للنازحين، يوفر المركز صلة حيوية للمساعدة على تحسين الاستجابة الإنسانية في البلد. ويُستخدم خط المساعدة أيضاً لإبلاغ السلطات المعنية عن حالات العنف والانتهاك الجنسين.

ويعمل المكتب مع السلطات الحكومية وشركات الهاتف على ضمان موثوقية الخدمات في جميع أنحاء العراق. وتجري جميع المكالمات مجانا. ويتحدث عاملو الهاتف مع أشخاص من جميع المحافظات الـ ١٩، ويقدمون إليهم المعلومات بالعربية والكردية (السورانية والبادينية) والإنكليزية.

وينفذ المكتب هذا المشروع نيابة عن شركائه، بما في ذلك صندوق التمويل المشترك للأنشطة الإنسانية في العراق، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، ومكتب منسقة الأمم المتحدة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية في العراق، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

٢٦ - وفي إطار جهود الإغاثة الإنسانية الأوسع نطاقاً في الشرق الأوسط، قام المكتب، نيابة عن حكومة اليابان، بإنشاء وإصلاح ٣٠ مركزاً من مراكز الشرطة المجتمعية لفائدة حكومة إقليم كردستان في العراق، من أجل مساعدة أفراد الشرطة على تلبية الاحتياجات المتزايدة للنازحين داخلياً وللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في جميع أنحاء إقليم كردستان. وقُدمت أيضاً دورات تدريبية لأفراد الشرطة، بالشراكة مع شعبة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق في مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، للمساعدة على زيادة تأثير أفراد الشرطة وفعاليتهم، وتم التركيز في هذه الدورات على حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين بوجه خاص. وفي عام ٢٠١٦، أفادت ما نسبته ٦٠ في المائة من المشاريع التي يدعمها المكتب بوجود عناصر من مشاركة المجتمعات المحلية وتنميتها.

٢٧ - وتضمنت عدة مشاريع تدابير متصلة بتحقيق الأهداف المتعلقة بالتنوع والمساواة بين الجنسين. ففي شرق السودان، قام المكتب بتأهيل ثلاثة مرافق صحية في ولايات القضارف والبحر الأحمر وكسلا، لتعزيز صحة الأم والطفل. وقامت مشاريع التأهيل التي مولتها الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي بإشراك المجتمعات المحلية لضمان أن تدمج في أعمال التصميم والتشييد الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وتيسير وصول أفراد هذه المجتمعات إلى الخدمات الصحية الأساسية، وخلق فرص العمل، وتنمية القدرات. وأفادت ما نسبته ٥٥ في المائة من المشاريع التي يدعمها المكتب بتنفيذ أنشطة تتصل بتحقيق الأهداف المتعلقة بالتنوع والمساواة بين الجنسين.

٢٨ - وفي عام ٢٠١٦، نفذ المكتب مشروعاً مولته الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي يتعلق بأكثر من ٥٠٠ كيلومتر من الطرق في شمال أفغانستان، مما ساعد المجتمعات الريفية على الوصول إلى الأسواق والحصول على خدمات الرعاية الصحية والخدمات الأساسية على مدار العام. ودُرّب في إطار هذا المشروع ٦٠ من خريجي المعاهد الهندسية في مجال تصميم الطرق وتشبيدها وصيانتها، و ٣٠ من ممثلي المجتمعات المحلية في مجال العمليات وأنشطة الصيانة. وتم تدريب ٣٠ من مباشرات الأعمال الحرة في مهارات العمل التجاري. وفي عام ٢٠١٦، وفر المشروع ٦٣٩ ٥٢ يوم عمل للرجال من السكان المحليين و ٢٣ ٨٤٥ يوم عمل للنساء من السكان المحليين.

٢٩ - ولدعم الجهود الرامية إلى تنويع الطاقة في سيراليون وتحسين إتاحتها، قام المكتب، بتمويل من وزارة التنمية الدولية البريطانية، بتخطيط ٩٠ شبكة مصغرة تعمل بالطاقة الشمسية، سيتم إنشاؤها في جميع المناطق الريفية في البلد. وينفذ مشروع الطاقة المتجددة في المناطق الريفية بالتعاون مع وزارة الطاقة ويستخدم الطاقة الشمسية لمعالجة الافتقار إلى الطاقة وسيستفيد منه عدد يصل إلى ٤٠٠ ٠٠٠ شخص. ويتيح توافر الكهرباء في القرى فرصة لبناء القدرات بين المؤسسات التجارية والنساء في تلك القرى من خلال تشغيل وصيانة البنية التحتية للشبكات المصغرة.

الإطار ٣

استخدام التكنولوجيا الخضراء للحد من الوفيات النفاسية في شرق أفريقيا

في جميع أنحاء أفريقيا، لا تزال النساء تموت بلا ضرورة أثناء الولادة. وفي كينيا، تموت نحو ٣٦٠ امرأة في كل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة، وهو معدل من أعلى معدلات الوفيات النفاسية على مستوى العالم.

ويعمل المكتب بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) على المساعدة على التصدي لهذا التحدي وتعزيز خدمات الرعاية الصحية في جميع أنحاء البلد.

وستقام في إطار المشروع مراكز تميز للحد من الوفيات النفاسية ووفيات المواليد الجدد في خمس مقاطعات في كينيا، لتحسين نوعية واستدامة البنية التحتية للرعاية الصحية. وعلى الصعيد الوطني، أجرى المكتب تقييمات لـ ١٥٠ مستوصفا ووضع تصاميم لتجهيزات التكنولوجيا الخضراء لتحسين ٤٢ مستوصفا بتزويدها بطائفة من النظم التي تعمل بالطاقة الشمسية وتهدف إلى الحد من استخدام الكهرباء وإتاحة الحصول على خدمات المياه.

وبنهاية عام ٢٠١٦، كان المكتب قد انتهى من تقييم ٩٨ مستوصفا من أجل تحسين بنيتها التحتية في إطار هذا المشروع. وأعيد تأهيل مستوصفين بالكامل وأنجزت أعمال التشييد في خمسة مستوصفات أخرى. وقدم المكتب التدريب للممرضين وموظفي المستوصفات والعاملين والمتطوعين في مجال الإرشاد الصحي المجتمعي. وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير، ساعد المكتب في تدريب ٤٦٩ ٤ من متطوعي المجتمعات المحلية و ٢٧٧٣ من المرشدين الصحيين في إطار هذا المشروع.

٣٠ - وللحد من الغش وتعزيز السلام والأمن، يقوم المكتب حاليا بدعم أنشطة إنفاذ القانون في الصومال بتوفير وسيلة آمنة لضمان دفع مرتبات أفراد الشرطة الاتحاديين. وفي مشروع بموله الاتحاد الأوروبي، يتولى المكتب إدارة تسليم الأموال بشكل دقيق وآمن لعدد أقصاه ٦٨٦٠ من أفراد الشرطة. وتحوّل جميع المرتبات بشكل مباشر إلى الحسابات المصرفية الخاصة بأفراد الشرطة باستخدام النظم المالية الصومالية، مما يكفل الكفاءة والشفافية في صرف الأموال. وفي عام ٢٠١٦، قدم المكتب ١٥٢ يوما من المساعدة التقنية من خلال التدريب المقدم إلى موظفي وزارة المالية والبنك المركزي في إطار دعم الإدارة المالية العامة.

٣١ - وفي ليبيا، قدم المكتب الدعم للمشاريع الخاصة بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والهيئة الوطنية لتنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية من خلال الاستعانة بمصادر مختلفة للحصول على المعدات المتصلة بكشف الأسلحة الكيميائية وحمايتها وتدميرها وشراء تلك المعدات

وتسليمها. وساعد هذا الدعم في الحد من خطر الأسلحة الكيميائية وعزز الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة.

٣٢ - وعقب نجاح سابق، طلبت حكومة باراغواي إلى المكتب أن يدعم صغار المنتجين في بعض أفقر المناطق. وفي عام ٢٠١٦، ساعد المكتب في استصلاح ٩ ٥٤٣ هكتاراً من الأراضي الزراعية المستدامة بشراء بذور جيدة وتهوية التربة وغرس البذور بطريقة ميكانيكية وتدريب المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين في مجال تسويق خدماتهم كتنوعية. وساعد المكتب منذ عام ٢٠١٥ في زيادة الإنتاجية وتحسين دخول ٦ ٦٢٢ من الأسر التي تعيش في الفقر والأسر المعتمدة في ست مقاطعات في المناطق الريفية في باراغواي.

٣٣ - في سانت لوسيا، يقوم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بتمويل من حكومة المكسيك، ببناء نظام لإمدادات المياه يتألف من محطة جديدة لجليب المياه من النهر ومعالجتها، مقترنة بتحسينات في الشبكة المحلية لنقل المياه. وتشكل هذه الأنشطة جزءاً من مجموعة من التحسينات التي يتم إدخالها على إمدادات المياه المحلية التي تستفيد منها قرابة ١٠ ٠٠٠ نسمة في منطقة دينيري في الدولة الجزرية الصغيرة النامية. وفي عام ٢٠١٦، أجرى المكتب مشاورات تسترشد بها أنشطة التصميم والتشييد، وبدأ حملة للتوعية المجتمعية.

٣٤ - ومن العناصر الرئيسية في جهود إعادة البناء في غزة مشروع ينفذه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في إطار آلية إعادة إعمار غزة، وهو اتفاق مؤقت بين دولة فلسطين وإسرائيل تحت إدارة الأمم المتحدة. ويسمح المشروع لمواد إعادة الإعمار التي تشتد الحاجة إليها بدخول الإقليم. وفي عام ٢٠١٦، استقدم ما قدره ٧١٣ ٧٩٧ طناً من الأسمت إلى غزة من خلال الآلية، من أجل إعادة بناء المنازل ومشاريع واسعة النطاق مثل المستشفيات والمدارس ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وقد استخدمت مواد المشروع في بناء أو إعادة بناء منازل لحوالي ١٦ ٣٨٠ من سكان غزة. وشارك الموردون المحليون من خلال التسجيل، مما ساعد على تعزيز الاقتصاد المحلي بوضع القطاع الخاص المحلي في صلب جهود إعادة الإعمار. وفي عام ٢٠١٦، أبلغ ٤٤ في المائة من المشاريع التي يدعمها المكتب عن تحقق آثار إيجابية على الاقتصادات المحلية.

٣٥ - وبهدف القضاء على شلل الأطفال في أفغانستان، قام المكتب بتصميم وبناء مركز عمليات الطوارئ لشلل الأطفال في كابل. ومولت مؤسسة بيل وميليندا غيتس هذا المركز الذي سيخدم أيضاً وزارة الصحة العامة خلال حالات الطوارئ المتصلة بالصحة. وتشمل تدابير الاستدامة البيئية وضع ألواح شمسية على سطح المركز توفر له ٣٥ كيلواط من الطاقة، وتصميمه بحيث يكون مقاوماً للزلازل، وتدابير إضافية لتقليل تكاليف التشغيل.

٣٦ - ومن خلال تقديم الدعم إلى ثماني بعثات في جميع أنحاء أفريقيا، أسهم المكتب في أعمال بناء السلام التي تضطلع بها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية.

وشمل ذلك، في شمال مالي، تقديم الدعم لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار من أجل تحسين السلام والأمن عن طريق بناء سبعة مخيمات للمقاتلين السابقين في مناطق غاو وكيدال وتمبكتو. وفي إطار نفس المشروع، اشترى المكتب ١٠٥٦ خيمة لإيواء المقاتلين السابقين، و ٨٩٢ ٣٠ من مواد الإغاثة الطارئة. وأنشأ المشروع ٥٠٠ ٣١ يوم عمل للعمال المحليين.

٣٧ - وفي أعقاب نجاح المرحلة الأولى، واصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع العمل على تحسين المنازل في جميع أنحاء كولومبيا، ودعم عملية السلام الوطنية بتوفير ظروف أفضل للمشردين بعد أكثر من ٥٠ عاما من النزاع. وفي عام ٢٠١٦، تم إعداد التحضيرات للمرحلة الثانية. ويسعى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع الإدارة الوطنية للرفاه الاجتماعي إلى تحسين نحو ٥٧٥٠ بيتا عائليا في أكثر من ٦٠ موقعا يستفيد منها حوالي ٢٨٠٠٠ فرد.

٣٨ - وفي ترازيا، يدعم المكتب الحكومة في زيادة قدرة المناطق الساحلية على مقاومة الآثار السلبية لتغير المناخ وارتفاع مستويات سطح البحر. وفي إطار شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال مشروع يموله صندوق التكيف ومرفق البيئة العالمية، يجري تحسين ٢٣٠٠ متر من نظم الصرف الصحي، في حين يجري إصلاح وبناء ٢٤٠٠ متر من جدران صدّ الأمواج البحرية في المناطق الساحلية في دار السلام، وبنغالي وزنجبار. وفي عام ٢٠١٦، انطلق التشييد في أربعة مواقع، وهو ما سمح للمجتمعات المحلية في المناطق المنخفضة عن سطح البحر والمستوطنات غير الرسمية بمواصلة الزراعة وممارسة الأنشطة المدرة للدخل.

باء - تقديم خدمات الدعم الإداري الكفؤة

٣٩ - يتمثل الهدف في تمكين الشركاء من إنجاز "المزيد بموارد أقل" من خلال تقديم خدمات الدعم الإداري الكفؤة على الصعيد المحلي أو كخدمات مشتركة عالمية؛ وتنوع الخدمات بين توفير إدارة الموارد البشرية والمشتريات والإدارة المالية، وتوسيع نطاق الإطار القانوني للمكتب من أجل توفير ترتيبات استضافة مخصصة.

٤٠ - ويدير المكتب، بالنيابة عن إدارة الشؤون السياسية، فريقا من خبراء الوساطة المتفرغين يمكن إرسالهم بسرعة لتقديم المشورة التقنية لكبار مسؤولي الأمم المتحدة والشركاء الإقليميين أو دون الإقليميين الذين يقودون جهود الوساطة ومنع نشوب النزاعات. ويتمتع أعضاء الفريق بخبرة في القضايا التي تنشأ في أثناء المفاوضات المتعلقة بوضع الدستور، ونوع الجنس والإدماج، والموارد الطبيعية، وتقاسم السلطة، وتصميم العمليات، والمسائل المرتبطة بالترتيبات الأمنية. وفي عام ٢٠١٦، تمت الاستعانة بالفريق أكثر من ١٠٠ مرة في حوالي ٣٠ سياقًا مختلفًا. وقد كان زمن الاستجابة قصيرا في حدود ١٦ ساعة بعد وقت الطلب.

الإطار ٤

تجدد أمل ضحايا الزلزال في نيبال

في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٥، ضرب نيبال زلزال قوته ٧,٨ درجات، سبب دمارا هائلا في بعض مناطق البلد. وقد أدى إلى قتل ما يقرب من ٩ ٠٠٠ شخص وجرح أكثر من ٢٢ ٠٠٠ شخص. وتضرر أو دُمّر قرابة مليون منزل.

وفي عام ٢٠١٦، وابتغاء معالجة حالات التأخر في توزيع أموال الإغاثة، طلبت حكومة نيبال من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إجراء تعداد سريع للضحايا المستحقين للحصول على الدعم المالي. وبتمويل من البنك الدولي، أصدر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عطاءات من أجل العقود، ثم قام، في غضون ١٦ يوما، بتشغيل وتجهيز ٢ ٥٠٠ من الأخصائيين في الاستقصاء في مجال الإسكان.

وتقع بعض القرى المتضررة في مواقع جبلية نائية. وقد تسبب ذلك، بالاقتران بنقص مرافق النقل العام بعد وقوع الزلزال، في صعوبة عمل هؤلاء الأخصائيين. وتحت إشراف المكتب المركزي للإحصاء، تم استقصاء أكثر من ٨٧٠ ٠٠٠ أسرة معيشية في ١٤ مقاطعة. وحتى الآن، تلقي أكثر من ٦٠٠ ٠٠٠ شخص الدفعة الأولى من الأموال لإعادة بناء منازلهم.

وقدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الدعم التشغيلي إلى ٦٠٠ مركز تسجيل يديرها مسؤولون حكوميون في ١٠ مقاطعات. ويعمل في المراكز أكثر من ٢ ١٠٠ موظف عينهم المكتب محليا، إذ يساعدون هيئة إعادة الإعمار في نيبال على توزيع أموال الإغاثة، ويقدمون المساعدة إلى ضحايا الزلزال بينما تواصل نيبال انتعاشها.

٤١ - وفي عام ٢٠١٦، بدأ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عددا من مبادرات الاستضافة الجديدة في مجالات الصحة والابتكار في المجال الإنساني والإغاثة. وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، دعم المكتب شراكة دحر الملاريا التي تهدف إلى مكافحة الملاريا والقضاء عليها في البلدان المتضررة في جميع أنحاء العالم. وقدم المكتب الدعم أيضا لهدف حركة تعزيز التغذية، باسم مختلف المانحين، من أجل الوصول إلى عالم خال من الجوع وسوء التغذية. ويسعى المنتدى المعني بالتشرد الناجم عن الكوارث الذي تقوده الدولة، بدعم من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وحكومة ألمانيا، إلى توسيع نطاق التعاون والتنسيق والعمل على حماية المشردين بسبب الكوارث. ودعم المكتب أيضا عمل المختبر الإنساني العالمي الذي يجمع بين المجتمعات المحلية المتضررة، والعاملين في المجال الإنساني، والشركاء من القطاعين العام والخاص للتصدي للتحديات المشتركة وزيادة الأثر. وقُدّمت مجموعة من خدمات الاستضافة لهذه المبادرات، بما في ذلك الموارد البشرية، والمشتريات، وإدارة المنح، والإدارة المالية، والخدمات الاستشارية، وأنشطة التنفيذ.

٤٢ - وفي هندوراس، قدم المكتب، في إطار شراكة مع وزارة الصحة، مساعدة تقنية في شراء أكثر من ٣٢٤ مليون جرعة من الأدوية في عام ٢٠١٦، وذلك من خلال نموذج خدمات فقط. ويستلزم النموذج قيام المكتب بإدارة عملية الشراء حتى استكمال عملية اختيار المورد، وعندئذ تسلم العملية للسلطات الوطنية من أجل إتمامها. وقد زوّدت السلطات الوطنية، بفضل اعتمادها على خدمات المكتب السريعة والشفافة، أكثر من ١٣١٠ مراكز صحية و ٣٠ مستشفى بلوازم حيوية. وبالإضافة إلى ذلك، اشترى المكتب أكثر من ٥٦ مليون جرعة من الأدوية لفائدة معهد الضمان الاجتماعي في هندوراس، مكنت من تزويد ٥٤ مرفقا للرعاية الصحية.

الاطار ٥

دعم النمو الاقتصادي في بيرو

تساهم البنية التحتية للنقل، مثل الطرق السريعة والجسور وخطوط السكك الحديدية والمترو والموانئ والمطارات، في دعم النمو الاقتصادي من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك زيادة فرص الوصول إلى الأسواق، والحد من المدة التي يستغرقها النقل، وتوفير مكاسب الكفاءة المتصلة بالإنتاجية والقدرة التنافسية.

وفي بيرو، يعمل المكتب بشكل وثيق مع وكالة الرقابة على الاستثمار في البنية التحتية للنقل العام، وهي الهيئة المشرفة على الاستثمار في البنية التحتية لوسائل النقل العام. ومنذ عام ٢٠١٤، أجرى المكتب، نيابة عن الوكالة، ٢٠ عملية مناقصة دولية لمنح عقود الإشراف على أشغال البنية التحتية للنقل العام.

في عام ٢٠١٦، قدم المكتب إلى الوكالة ١٥٤ يوما من المساعدة التقنية، تتعلق على وجه التحديد بتوسيع وتحسين ميناء بيسكو. وسيتيح هذا العمل للبنية التحتية تحسين مناولة البضائع المحلية والدولية، واستقبال سفن أكبر حجما، ودعم النمو المستمر للطلب على خدمات الموانئ في المنطقة. ويشمل عمل آخر توسعة مطار ليما الدولي، وبناء مطار جديد في كوسكو شينشيروس، وعددا من مشاريع المترو والطرق الوطنية، والموانئ البحرية.

وبعد عمليات المناقصة التي أجراها مكتب خدمات المشاريع، أشرفت وكالة الرقابة على الاستثمار في البنية التحتية للنقل العام على استثمار أكثر من ٥ مليارات من الدولارات في مشاريع البنية التحتية في جميع أنحاء بيرو لتحسين نوعية وسلامة البنية التحتية للنقل العام وإمكانية الوصول إليها.

٤٣ - ويدير المكتب أكبر صندوق للتنمية من أجل الصحة في ميانمار، وهو الصندوق المعني بتحقيق الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية. وينتج الصندوق أثرا مهما وفي الوقت

المناسب وعلى الصعيد الوطني، إذ يساهم في تحسين صحة الأم والرضيع والطفل، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والسل، والملاريا. وبشراكة مع حكومة ميانمار وغيرها، يقوي الصندوق النظام الصحي الوطني على جميع المستويات. وهو يسعى إلى توسيع نطاق حصول الفئة السكانية الفقيرة والضعيفة على الخدمات الصحية ذات الجودة العالية. وقد تجاوزت التزامات المانحين للصندوق بالنسبة لعام ٢٠١٧ مبلغ ٢٨٣ مليون دولار. وفي عام ٢٠١٦، تم شراء ٧١٠ ٦٧٥ عدة للتشخيص الطبي، نيابة عن الصندوق.

٤٤ - وفي محاولة للمساهمة في إعادة الإعمار المستدام لقطاع غزة، يقدم المكتب الدعم القانوني والمالي والتقني للسكان المحليين المشردين داخليا بسبب الأعمال العدائية. ومن خلال نهج شامل لإعادة الإعمار، يوفر المكتب بالشراكة مع المجلس النرويجي للاجئين، منازل مستدامة، عن طريق توريد مواد البناء، وتقديم المنح النقدية والخبرة التقنية. وقد وضعت معايير في عام ٢٠١٦ لضمان أولوية وصول المساعدات للفئات الأكثر ضعفا. وسيساعد المشروع، الذي تموله الحكومة الألمانية، في إنشاء حقوق فردية وعائلية متعلقة بملكية البيوت والأراضي، مع التركيز على تمكين المرأة من خلال امتلاك البيوت والأراضي.

٤٥ - وتم التعاقد مع أكثر من ٣٦٠ ٢ شخصا من خلال مركز الموارد البشرية التابع للمكتب في بانكوك، لدعم مشاريع في أكثر من ١٥ بلدا في آسيا والمحيط الهادئ. ومن الشركاء الذين تشمل الدعم مشاريعهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة الدولية للهجرة والمؤسسة العالمية للنمو الأخضر.

الإطار ٦

الصندوق العالمي للصرف الصحي: تحويل معايير الصرف الصحي

يستضيف المكتب قانونيا وإداريا المجلس التعاوني لتوفير المياه والمرافق الصحية منذ عام ٢٠٠٩. ويشمل هذا الصندوق العالمي للصرف الصحي - صندوق الأمم المتحدة الأول والوحيد المخصص لتحسين الصرف الصحي والنظافة.

ويفتقر أربعون في المائة من إجمالي عدد سكان العالم - ٢,٤ بليون نسمة - إلى الصرف الصحي اللائق، بينما يضطر أكثر من بليون شخص إلى التبرُّز في العراء. وتمثل أمراض الإسهال الناتجة إلى حد كبير عن سوء الصرف الصحي والنظافة الصحية، السبب الرئيسي لسوء التغذية، والتقزم ووفيات الأطفال، إذ تؤدي كل عام بحياة ما يناهز ٦٠٠ ٠٠٠ طفل تحت سن الخامسة. وتضر المرافق غير المناسبة بالتعليم والإنتاجية الاقتصادية وتقوض كرامة النساء والفتيات وسلامتهن الشخصية.

ومنذ إنشاء الصندوق العالمي للصرف الصحي في عام ٢٠٠٨، حُصص أكثر من ١١٢ مليون دولار لبرامج الصرف الصحي في ١٣ بلداً من البلدان النامية. وتشمل هذه البرامج إعادة تشغيل شبكة الصرف الصحي في نيبال بعد وقوع الزلزال، وتحسين برمجة الصرف الصحي من خلال التعلم الآلي عن بعد في كمبوديا. ويدعم فريق متخصص من المكتب أمانة المجلس وصندوقها العالمي للصرف الصحي، من خلال توفير مجموعة من خدمات الاستضافة تشمل الموارد البشرية، ودعم المنح وإدارة المشتريات والصناديق الاستثمارية. وفي عام ٢٠١٦، تكفل المكتب بإدارة ١٦ منحة ودعم ٢٠٠ بعثة لصالح الصندوق.

٤٦ - وأطلقت مبادرة تحالف المدن، وهي مبادرة أخرى يستضيفها المكتب، ثلاثة مشاريع رئيسية في عام ٢٠١٦، وهي: أداة للمساعدة على بناء القدرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ في المدن، من خلال التخطيط للسيناريوهات المحتملة، وتحديد الأهداف، والتخطيط للإجراءات المتعلقة بالمناخ؛ وتقديم منحة لمنظمة الحكومات المحلية من أجل الاستفادة لتمويل القدرة على الصمود على الصعيد المحلي؛ وعقد شراكة مع معهد الموارد العالمية لتحسين قدرة المجتمعات المحلية الحضرية على الصمود. ورحبت مبادرة تحالف المدن بعضو جديد في عام ٢٠١٦، هو المعهد الدولي للبيئة والتنمية، وهو منظمة تعنى بالبحوث في مجال السياسات ومقرها في المملكة المتحدة. وثمة مثال آخر على العمل الدولي المنسق يتمثل في مشروع "تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية والمياه المستعملة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي"، الذي يهدف إلى تعزيز الالتزام تجاه ست دول بإدارة المياه العذبة لديها وتعزيز قدراتها في هذا المجال. وتعمل كل من جزر القمر وسان تومي وبرينسيبي وسيشيل وكابو فيردي وملديف وموريشيوس على تنفيذ نهج شمولي في إدارة موارد المياه العذبة، بغية تحقيق الهدف الطويل الأجل المتمثل في تحسين قدراتها على التخطيط وإدارة مواردها المائية ونظمها الإيكولوجية بطريقة مستدامة. وفي عام ٢٠١٦، عُقدت سلسلة من الدورات التدريبية في جزر القمر وكابو فيردي بغية تشجيع أصحاب المصلحة على حماية مواردهم المائية الهشة.

٤٧ - وفي عام ٢٠١٦، قدم المكتب الدعم لأنشطة تتصل بالإجراءات المتعلقة بالألغام، وأنشطة إنسانية، وأنشطة لتحقيق الاستقرار، وإدارة المتفجرات، وبناء قدرات العناصر الفاعلة الوطنية وبعثات الأمم المتحدة، ولعمل دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والشركاء في مجال إدارة الأسلحة والذخائر، في ١٨ بلداً وإقليمياً. وقدم المكتب خدمات في مجالات إدارة الموارد البشرية، والشراء، والتعاقد، وإدارة المنح، والدعم التقني والتشغيلي، وخدمات مالية وقانونية. وساعد المكتب شريكته الرئيسية، دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، بتقديم خدمات تبلغ قيمتها نحو ٢٣٨ مليون دولار، لتحقيق مجموعة من النتائج منها ما يلي:

(أ) في جمهورية أفريقيا الوسطى، شارك أكثر من ٢٣٥ ٢٦٠ مستفيداً في ٦ ٦٢٤ جلسة للتوعية بالمخاطر، ونُظِم ٨٢٨ اجتماعاً حول موضوع الحد من العنف المسلح، وعُقدت الاجتماعات في الأسواق المحلية وفي أماكن العبادة والمدارس ومخيمات المشردين داخلياً.

(ب) وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، قُدمت حلول للتخزين الآمن للأسلحة والذخائر إلى الشرطة الوطنية عن طريق تشييد ثمانية مستودعات للأسلحة واقتناء ما يفوق عن ١ ٥٠٠ خزانة حديدية صغيرة للأسلحة وتدريب ١١٠ من أفراد الشرطة.

(ج) وفي غزة، زُوِد الشركاء في مجال إعادة الإعمار بما مجموعه ٩٢ تقييماً للمخاطر بشأن مخلفات الحرب من المتفجرات، غطت مساحة تبلغ ٢٨٧ ٥٩٥ متراً مربعاً من الأراضي. وتم تطهير ١٩ موقعاً يشتبه في احتوائها قنابل طائرات مغمورة على عمق كبير، وتلقى ٤٨ ٠٥٦ شخصاً دورات تثقيفية بشأن الوعي بالمخاطر.

(د) وفي العراق، قُدِّم الدعم إلى الحكومة من أجل التعجيل بتحقيق الاستقرار في المدن المحررة حديثاً بعد التحقق من أنها قد أصبحت آمنة. وقد سُرع في تنفيذ عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ في الرمادي في أيار/مايو وفي الفلوجة في آب/أغسطس. وتم تطهير ما لا يقل عن ١,٥ مليون متر مربع من البنيات التحتية الحيوية في ١٢٢ موقعاً من المواقع ذات الأولوية في الفلوجة، مما ساعد على استعادة الخدمات الحيوية مثل المياه والكهرباء والمدارس والمستشفيات.

(هـ) وفي الصومال، تم تدمير حوالي ٧٠٠ قطعة من مخلفات الحرب من المتفجرات التي كانت مخزنة على نحو محفوف بالمخاطر داخل مخابئ في مقديشيو وبالقرب منها. وقد شكلت تلك المواد تهديداً خطيراً لأمن السكان الذين يعيشون في المنطقة، وأثارت شواغل كبيرة بشأن إمكانية تحويل هذه المتفجرات واستغلالها لأغراض إرهابية؛

(و) وفي جنوب السودان، نُشر ٥٩ فريقاً من أفرقة إزالة الألغام، ورُفعت القيود عن ٢٧ مليون متر مربع من الأراضي التي كانت ملوثة بقطع خطيرة من المتفجرات. وأصبح ما مجموعه ٣٨٩ موقعاً من مواقع البنى التحتية، بما فيها المساكن والأسواق ومراكز توزيع المياه، متاحاً للاستخدام الآمن من جانب المجتمعات المحلية، وتم تطهير ٥٠ مدرسة من أجل توفير مرافق تعليمية آمنة للأطفال؛

(ز) وفي الصحراء الغربية، رُفعت القيود عن ما يقارب من ٢ مليون متر مربع من الأراضي، وتم تدمير ١٧ لغماً مضاداً للدبابات و ١٢٠ قطعة ذخيرة غير منفجرة و ٣٣٥ قطعة ذخيرة عنقودية متفجرة، وتمت توعية ما يناهز ٢ ٠٠٠ مستفيداً بشأن مخاطر الألغام.

جيم - تعبئة مجمع أوسع من الموارد

٤٨ - شجع المجلس التنفيذي، في قراره ١٢/٢٠١٦، المكتب على "مواصلة جهوده لتيسير الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال الاستثمارات ذات الأثر الاجتماعي المستدام، مع التركيز الشديد على المجالات الصادر بها تكليف للمكتب من قبيل تطوير الهياكل الأساسية والشراء وإدارة المشاريع، وفي هذا السياق، [رحب] باعتماد المكتب إدخال التعديلات الهيكلية المؤسسية الملائمة بهدف التخفيف من حدة المخاطر المحتملة المتعلقة بالسمعة والالتزامات المالية، وبما يتماشى مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية ذات الصلة بالحوكمة والشفافية". وقد اعتمد المكتب بعد ذلك الاستثمار ذا الأثر الاجتماعي باعتباره أولوية مؤسسية جديدة. وتسعى المبادرة إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تعبئة مجمع أوسع من الموارد بهدف تلبية الاحتياجات المتعلقة بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي عام ٢٠١٦، أنشئت وحدة عمل خاصة بالاستثمارات من أجل قيادة هذه الأعمال.

٤٩ - ولاحظ المجلس في قراره ١٢/٢٠١٦ "سلامة الوضع المالي للمكتب و [أيّد] إنشاء صندوق لرأس المال الأولي بهدف استخدام جزء من الاحتياطات التشغيلية للمكتب من أجل تقديم مساهمات موجهة إلى المشاريع الاستثمارية في مرحلة مبكرة، في المجالات الصادر بها تكليف للمكتب، وذلك بهدف تعزيز المبادرات التي تحقق التغيير ويكون أثرها جلياً في البلدان التي بها وجود ميداني للأمم المتحدة، بالتعاون مع الجهات المانحة والمستثمرين ذوي الاهتمامات المتقاربة وبما يتماشى مع الأولويات الاستراتيجية للحكومات المعنية ومع برنامج تحقيق الاتساق في الأمم المتحدة".

٥٠ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أطلق المكتب مشروعاً تجريبياً للتمويل الجماعي بواسطة منبر جديد يعرف باسم "Engage". وسلطت الحملة الأولى للمشروع الضوء على مركز المعلومات الخاص بالمشردين داخلياً في العراق، وهو عبارة عن خط اتصال هاتفي للمساعدة يقدم المعلومات بشأن المساعدة الإنسانية المقدمة إلى النازحين العراقيين. ويقوم المكتب بتنفيذ خط الاتصال للمساعدة هذا الذي يتلقى حوالي ٤٠٠ مكالمة يومياً، نيابة عن شركاء آخرين من بينهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في العراق. ويرد في الإطار ٢ مزيد من المعلومات بهذا الشأن.

٥١ - وستعطي وحدة العمل الخاصة بالاستثمارات الأولوية لتيسير الفرص في القطاعات ذات الأولوية للإسكان الميسور، والطاقة المتجددة، والمياه والصرف الصحي. وفي نهاية عام ٢٠١٦، دخل المكتب في محادثات أولية بمستويات مختلفة من النضج في أربعة بلدان، هي أوكرانيا ونيجيريا والهند وهندوراس، لتعبئة الاستثمارات العامة والخاصة أو المؤسسية من أجل تدخلات فعالة.

٥٢ - وأظهر عدد من الأنشطة التقليدية التي أنجزها المكتب خلال عام ٢٠١٦ نُهجاً ابتكارية لتمويل التنمية، بالإضافة إلى إحراز تقدم في سبيل تعبئة مجمّع أوسع من الموارد لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

٥٣ - وفي غرينادا، دُمّر إعصارٌ مبنى البرلمان في عام ٢٠٠٤، ومنذ ذلك الوقت استُخدمت بدلا عنه مرافق مؤقتة. وفي عام ٢٠١٦، قدم المكتب الخبرة في مجال البنى التحتية إلى الحكومة في شكل التفاوض على العقود ودعم الإدارة لتشييد مبنى جديد للبرلمان، وهو المشروع الذي تلقى التمويل من حكومات أستراليا والإمارات العربية المتحدة وجرينادا والمكسيك، مما يدل على مزيج متنوع من التمويل التقليدي وغير التقليدي.

٥٤ - وفي هايتي، عُيّن المكتب لتقديم خدمات إدارة المشاريع والتصميم والمشتريات وإدارة التشييد لمشروع إعادة تأهيل ميناء كاب هاييسيان الذي تموله وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. وهذا جزء من ترتيب أكبر للشراكة بين القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بتشغيل وإدارة الميناء في المستقبل. وفي إطار نفس النشاط، تعاونت وكالة التنمية الدولية مع مؤسسة التمويل الدولية لإسداء المشورة للحكومة، ولا سيما هيئة الموانئ الوطنية.

٥٥ - وبالشراكة مع شركة الاتصالات المتنقلة أوريدو ميانمار، يعمل المكتب على تصميم وتشييد حوالي ١٧ مركزاً من مراكز الصحة الأولية في مختلف أنحاء البلد. وخلال عام ٢٠١٦، قامت وزارة الصحة والرياضة بتقييم واختيار واعتماد المواقع لما مجموعه ١٦ مركزاً. وستلبي هذه المراكز الاحتياجات الصحية للمجتمعات المحلية، مع التركيز بوجه خاص على صحة الأمهات والرُضع والأطفال.

٥٦ - وقدم المكتب خدمات دعم المعاملات خلال عام ٢٠١٦ إلى مكتب المجموعة الرباعية من أجل إنشاء المشروع الاستثماري "الشروق" في دولة فلسطين. وهذا المشروع مصمم للمساعدة على تحديد مشاريع البنى التحتية الأساسية المجدية من الناحية التجارية في قطاعات مثل الطاقة المتجددة والمياه والنفايات والإسكان الميسور، وتطوير هذه المشاريع إلى أن تصبح جاهزة لتلقي التمويل من المستثمرين من القطاعين العام والخاص ومن مؤسسات الاستثمار.

٥٧ - وفي شمال الصين، يعمل المكتب مع مشروع منطقة التنمية الصناعية المراعية للسلامة الزراعية والغذائية في آسيا والمحيط الهادئ من أجل الارتقاء بالصناعات الزراعية والغذائية. ومن خلال نموذج للشراكات بين القطاعين العام والخاص، قام المكتب بتيسير توجيه المشاريع صوب دعم الارتقاء بنظم الزراعة وتوزيع الأغذية مع الإسهام في كفالة السلامة الغذائية. وفي عام ٢٠١٦، قدم المكتب ما مجموعه ١٥٠ يوماً من المساعدة التقنية إلى هذا المشروع.

خامساً - النتائج التي حققتها الإدارة

ألف - التنفيذ والشراكات

٥٨ - في عام ٢٠١٦، أنجز المكتب ما مجموعه ١,٤ بليون دولار، وهو ما يضاهي قيمة ما أنجزه في عام ٢٠١٥. وعكسَ هذا الأداء المطرد طلباً متسقاً ومستقراً على خدمات المكتب من مجموعة متنوعة من الشركاء.

٥٩ - وفي عام ٢٠١٦، بلغت نسبة ما أنجزه المكتب بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة ٤٣ في المائة، مما يمثل انخفاضاً من نسبة ٥٠ في المائة في عام ٢٠١٥. وكانت الأمانة العامة للأمم المتحدة أكبر شريك للمكتب، وبوجه خاص إدارة الشؤون السياسية وإدارة علميات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، التي شكلت معاً ما مجموعه ٢٩٤ مليون دولار، أو ٢١ في المائة من نفقات التنفيذ (مقارنة بنسبة ١٨ في المائة في عام ٢٠١٥). وشمل هذا الإنجاز تقديم دعم مهم لأعمال السلام والأمن العالميين التي تضطلع بها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. ومن الاتجاهات السائدة في أوساط شركاء الأمم المتحدة الاتجاه المتمثل في زيادة الإنجاز للسنة الرابعة على التوالي نيابة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من ٦٤ مليون دولار في عام ٢٠١٥ إلى ٧١ مليون دولار في عام ٢٠١٦. وشملت الشراكات القوية الأخرى تقديم الدعم إلى كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومنظمة الصحة العالمية.

٦٠ - واستأثر الدعم المباشر المقدم إلى الحكومات بأكثر زيادة في قيمة الإنجاز، إذ بلغت ما مجموعه ٣٥٢ مليون دولار، أو ما يعادل نسبة قدرها ٢٥ في المائة من إجمالي الإنجاز في عام ٢٠١٦، مقارنة مع ٢٩٤ مليون دولار، أو بنسبة قدرها ٢٢ في المائة من إجمالي الإنجاز في عام ٢٠١٥. وكانت أكبر شراكة معقودة مع حكومة مضيضة في عام ٢٠١٦ هي الشراكة مع حكومة هندوراس، تليها الشراكات مع حكومات إثيوبيا وبيرو وأوروغواي والمكسيك، على التوالي. وكانت أكبر جهة حكومية مانحة يمكن أن يعزى لها مباشرة ما أنجزه المكتب هي حكومة الولايات المتحدة. وتلتها في المرتبة الثانية حكومة المملكة المتحدة، تليها في المرتبة حكومات اليابان وكندا وإيطاليا والنرويج والسويد.

٦١ - وفي عام ٢٠١٦، دخل المكتب في شراكات مع مؤسسات مالية دولية لإنجاز مشاريع بقيمة ٥١ مليون دولار، من بينها البنك الإسلامي للتنمية ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وكان أكبر شريك من هذا النوع هو البنك الدولي، وإن سجلت الشراكة معه انخفاضاً طفيفاً في القيمة، من ٤٦ مليون دولار في عام ٢٠١٥ إلى ٤٥ مليون دولار في عام ٢٠١٦.

٦٢ - وزادت قيمة العمل الذي أنجزه المكتب لصالح الاتحاد الأوروبي للسنة الثالثة على التوالي، من ٥١ مليون دولار في عام ٢٠١٥ إلى ٥٧ مليون دولار في عام ٢٠١٦. ففي

كمبوديا، شملت الشراكة مع الاتحاد الأوروبي تقديم الدعم إلى الحكومة من أجل عملية للإصلاح الانتخابي، من خلال إدارة المشتريات والمنح. وفي صربيا، ركزت الشراكات مع الاتحاد الأوروبي على طائفة من الأنشطة المتصلة بالاستجابة للأمطار الغزيرة والفيضانات.

٦٣ - وكان عام ٢٠١٦ عاماً قياسيًّا آخر للشراكة بين مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. وعلى الصعيد العالمي، قدم المكتب خدمات تزيد قيمتها على ١١٣ مليون دولار، بالمقارنة مع ١٠٦ ملايين دولار في عام ٢٠١٥، وعمل بوصفه وكيلاً محلياً للصندوق العالمي في ١٤ بلداً.

٦٤ - ويدير المكتب عدداً من الصناديق والبرامج الممّعة المتعددة المانحين. ويقع أكبرها، مثل صندوق الأهداف الإنمائية الصحية الثلاثة للألفية، في ميانمار. ويعمل كثير منها على الصعيد العالمي، مثل صندوق شراكة دحر السل. وفي عام ٢٠١٦، قدم المكتب إلى تلك الصناديق والبرامج خدمات بلغت قيمتها ١٣٨ مليون دولار.

٦٥ - والبلدان التي قدمت القدر الأكبر من هذه الخدمات في عام ٢٠١٦ هي ميانمار والصومال ومالي وجنوب السودان وأفغانستان، بذلك الترتيب. (وفي عام ٢٠١٥، كانت ميانمار وأفغانستان والصومال وجنوب السودان وبيرو).

٦٦ - وبلغت قيمة الاتفاقات الجديدة بين المكتب وشركائه ٢,٦٩ بليون دولار، متجاوزة الهدف السنوي والمجموع المسجل في عام ٢٠١٥ البالغ ١,٦ بليون دولار؛ وشملت الزيادات الأكبر شراكات مع حكومات في أمريكا اللاتينية، ولا سيما الأرجنتين وغواتيمالا. وسجّلت أيضاً زيادات ملحوظة في الشراكات الثنائية مع حكومات المملكة المتحدة والسويد واليابان وكوريا.

٦٧ - وواصل المكتب إعداد دراسته الاستقصائية السنوية التي يلتمس فيها آراء الشركاء. وعن طريق المقابلات الشخصية والدراسات الاستقصائية على شبكة الإنترنت، سُئِلَ أكثر من ٥٢٢ مجيئاً رفيع المستوى (من شركاء وأفراد ذوي نفوذ) عن احتياجاتهم وتصوراتهم للمكتب. وما زال استعراض الدراسة الاستقصائية جارياً، ولكن النتائج الأولية لما عدده ٤٢٨ إجابة تشير إلى أن مستوى الرضا العام ارتفع إلى ٨٩ في المائة، ورأى ما يقرب من ٩٠ في المائة من الشركاء السابقين والحاليين أنهم سيوصون على الأرجح أطرافاً أخرى باللجوء إلى خدمات المكتب.

باء - تميز العمليات

٦٨ - بعد إجراء عملية على نطاق المنظمة لتحديد جوانب الاستدامة المتعلقة بالمكتب، أصدرت المنظمة تقريرها الأول المتعلق بالاستدامة الذي يتماشى مع نموذج المبادرة العالمية لتقارير الأداء. وقدم التقرير لمحة عامة عن استدامة عمليات المكتب في جميع أنحاء العالم، ووضع مجموعة من المؤشرات لقياس المساهمات المقبلة لتحقيق الاستدامة.

٦٩ - وواصل المكتب تنفيذ التحسينات والقدرات الوظيفية الإضافية في نظامه الجديد للتخطيط المركزي للموارد في عام ٢٠١٦، بما في ذلك الجهود الرامية إلى دعم وضع خطوط أساس لقياس كفاءة العمليات التجارية الرئيسية التي يمكن تحسينها مع مرور الوقت.

٧٠ - وفي عام ٢٠١٦، مُنح المكتب مجدداً المستوى الذهبي في استعراض عمليات الشراء المستدامة الذي أجراه المعهد المعتمد للمشتريات والإمداد. ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع هو المنظمة الأولى التابعة للأمم المتحدة وإحدى المنظمات الخمس في العالم التي تبلغ المستوى الذهبي.

٧١ - وحافظ المكتب على شهادة الاعتماد وفقاً للمعيار ISO 9001 المتعلق بنظم إدارة الجودة التي حصل عليها من المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، ووسّع نطاق تغطية شهادة الاعتماد وفقاً للمعيار ISO 14001 المتعلق بنظام الإدارة البيئية التي منحتها إياه تلك المنظمة بحيث تشمل مشاريع البنى التحتية في غانا وميانمار، وذلك إلى جانب الشهادات التي حصل عليها بشأن مشاريعه في أفغانستان ودولة فلسطين وسري لانكا وغواتيمالا.

٧٢ - ووسع المكتب نطاق تغطية الشهادات الممنوحة له في مجال نظم إدارة الصحة والسلامة ضمن ممارساته المتعلقة بالبنى التحتية وفقاً لمعيار المملكة المتحدة ١٨٠٠١ المطبق دولياً والمتعلق بالخدمات الاستشارية في مجال الصحة والسلامة المهيتين. وبالإضافة إلى الشهادات الممنوحة له في الدانمرك وبريشتينا والقدس، مُنحت عملياته في ميانمار هذه الشهادة. ويشكل ذلك الإنجاز الأساس الذي يقوم عليه امتثال المكتب لما يرد في الوثيقة CEB/2015/HLCM/7/Rev.2 بشأن اعتماد نظم السلامة والصحة المهيتين في كل منظمات الأمم المتحدة.

٧٣ - وفي عام ٢٠١٦، استُعرض النهج التي يعتمدها المكتب في عمليات تنفيذ المشاريع والرصد والتقييم والتعلم من خلال إطلاق إطار للحوكمة والمخاطر والامتثال. وفي عام ٢٠١٦، شملت التحسينات المنفذة ضمن الإطار نهجاً منظماً لتقييم الفرص الجديدة التي أدمجت في النظام الجديد للتخطيط المركزي للموارد. ويقدم ذلك الدعم إلى أفرقة المشاريع لتحديد المخاطر الكبيرة وكفالة وجود تدابير للتخفيف من المخاطر قبل التوصل إلى اتفاقات للمضي قدماً في مشاريع محتملة. ويزيد اتباع هذا النهج احتمال النجاح في إنجاز المشاريع واستدامتها عموماً.

٧٤ - وفي أفغانستان، طلب فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالحد من مخاطر الكوارث، الذي يرأسه برنامج الأغذية العالمي، من المكتب قيادة جهود الأمم المتحدة، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي، على مستوى الريادة في وضع إطار استراتيجي وطني يتماشى مع إطار سينداي - الخطة العالمية للحد من مخاطر الكوارث. ويدعم هذا العمل وزارة إدارة الكوارث والشؤون الإنسانية في الوفاء بمهمتها المتعلقة بتنسيق بناء القدرة على الصمود

في جميع أنحاء البلد. وفي بنغلاديش، يساعد المكتب لجنة التخطيط ووزارة الحكم المحلي على تعزيز قدرتهما على الصمود. ويتبع المثالان المذكوران نموذج "مسار القدرة على الصمود" الذي ينتهجه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وعلى الصعيد العالمي، واصل المكتب أداء دوره كرئيس للبرنامج الدولي للتعافي من آثار الكوارث، حيث دعم أوجه التقدم في مجال القدرة على الصمود على النحو المطبق في السياقات الإنمائية والإنسانية.

٧٥ - وفي عام ٢٠١٦، تولى المكتب قيادة الجهود المشتركة بين الوكالات والمنظمات غير الحكومية لتنسيق عملية إعداد دليل للتصميم التقني والتخطيط بما يكفل استيفاء البنى التحتية لمخيمات اللاجئين والمشردين داخلياً لالتزامات حقوق الإنسان المتعلقة بالمرافق الآمنة واللائقة والإنسانية.

٧٦ - ونفذ المكتب المرحلة الأولية من نظامٍ مخصصٍ لتقديم العطاءات إلكترونياً بغية تبسيط مجموعة من أنشطة الشراء، بما في ذلك أنشطة الاستعانة بمصادر مختلفة والتماس العروض وإدارتها وتقييمها واستعراضها ومنح العقود.

٧٧ - وواصل المكتب عمله مع جامعة أوكسفورد بشأن نظم البنى التحتية الوطنية. ويتضمن العمل تقييم احتياجات البنى التحتية المستقبلية وتحليلها، بما في ذلك معالجة التحديات المرتبطة بتغير المناخ. ويقدم الدعم المتصل باعتماد أفضل الممارسات الدولية إلى الحكومات عن طريق إطار "تخطيط البنى التحتية القائم على الأدلة" الذي يعتمد عليه المكتب. وبالإضافة إلى تنفيذ هذا العمل مع دولة فلسطين، أعربت بلدان في أفريقيا وأمريكا الجنوبية والشرق الأوسط والعديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية عن اهتمامها بذلك.

٧٨ - وبحلول نهاية عام ٢٠١٦، بلغ معدل التنفيذ الإجمالي لتوصيات مراجعي الحسابات ٩٣ في المائة. وكانت هناك توصيتان فقط قائمتين لأكثر من ١٨ شهراً. وترد التفاصيل الكاملة لنتائج مراجعة الحسابات المتعلقة بالمكتب في عام ٢٠١٦ في تقرير مخصص (DP/OPS/2016/4).

٧٩ - وتجسيداً للدور الذي يؤديه مكتب الأخلاقيات بوصفه مرجعاً استشارياً نزيهاً وموجهاً نحو تقديم الخدمات داخل مكتب خدمات المشاريع، عاجل مكتب الأخلاقيات ٦٢١ مسألة في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وترد تفاصيلها في تقرير مخصص (DP/OPS/2016/5) عُرض على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٦.

جيم - تميز الأشخاص

٨٠ - في نهاية عام ٢٠١٦، ارتفع عدد الأفراد الذين أبرموا عقوداً مع المكتب من ٩ ٨٥٢ فرداً في عام ٢٠١٥ إلى ١٠ ٩٧٨ فرداً. وتدار العقود نيابة عن مجموعة من الشركاء بالإضافة إلى موظفي المكتب. ويرد في الجدول ٢ أدناه كشف بعدد الموظفين حسب فئة العقود.

الجدول ٢

عدد الموظفين حسب فئة العقود في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

طريقة التعاقد	الموظفون	المتعاقدون	المجموع
موظفو المكتب	*٨٤٣	٣ ٢٢٢	٤ ٠٦٥
موظفو الشركاء		٦ ٩١٣	٦ ٩١٣
مجموع الموظفين من الفئتين	٨٤٣	١٠ ١٣٥	١٠ ٩٧٨

* يشمل هذا العدد الموظفين المستضافين والموظفين الذين يتولى الشركاء إدارة شؤونهم والخاضعين للسياسات والإجراءات نفسها التي يخضع لها موظفو المكتب.

٨١ - وتألّف أعضاء المكتب الذين استقدموا في عام ٢٠١٦ والبالغ عددهم ٦١٨ موظفاً من ٢٥١ امرأة و ٣٦٧ رجلاً. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، كانت الهيئة الإدارية الأساسية في المكتب تضم ١٧ عضواً - ٤ نساء و ١٣ رجلاً. وتراوحت أعمار ستة أعضاء بين ٣٠ و ٥٠ عاماً، وتجاوز عمر ١١ عضواً ٥٠ عاماً. وتشكل النساء ٣٧ في المائة من موظفي المكتب، ويبين الجدول ٣ أدناه توزيع الأرقام حسب نوع الجنس.

الجدول ٣

التوازن بين الجنسين بين موظفي المكتب في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

النوع الجنساني	الموظفون	المتعاقدون المحليون	المتعاقدون الدوليون	المجموع
امرأة	٣٠٨	٨٧٧	٣١٥	١ ٥٠٠
رجل	٥٣٥	١ ٥٦٦	٤٦٤	٢ ٥٦٥
جميع موظفي المكتب	٨٤٣	٢ ٤٤٣	٧٧٩	٤ ٠٦٥

٨٢ - ويّنت دراسة استقصائية لموظفي المكتب مستويات تعاقد تتجاوز المعايير المعترف بها دولياً للمنظمات العالية الأداء. ومن الإجابات التي فاق عددها ٢ ٥٠٠ إجابة، ٧٠ في المائة كانت إيجابية، مما يشير إلى مستويات تعاقد عالية ونية في البقاء في العمل.

٨٣ - وخلال عام ٢٠١٦، أدخل المكتب إطار كفاءات جديد لأغراض التوظيف وإدارة الأداء، وقدم نهجاً موحداً يمكن المشرفين من تقييم معرفة الأفراد ومهاراتهم وخصائصهم المتكاملة على نحو أكثر فعالية.

٨٤ - وتتضمن طرائق التعاقد كافة المعتمدة في المكتب مجموعة واسعة من الفوائد المتاحة للموظفين. فعلى سبيل المثال، يحق لجميع موظفي المكتب العاملين، باستثناء الموظفين المعيّنين بعقود قصيرة الأجل (الذين يعملون بموجب عقود مدتها أقل من ٦ أشهر)، الحصول على إجازة والدية. وخلال عام ٢٠١٦، حصلت ٥٥ امرأة و ١٢٩ رجلاً على إجازة والدية. وواصلت جميع النساء اللواتي انتهت إجازتهن الوالدية في عام ٢٠١٦ العمل وفقاً لعقودهن السارية.

٨٥ - وبلغت نسبة دوران موظفي المكتب ٢٩ في المائة في عام ٢٠١٦. ويبين الجدول ٤ أدناه توزيع أرقام الدوران حسب الفئة العمرية ونوع الجنس.

الجدول ٤

دوران موظفي المكتب، حسب الفئة العمرية ونوع الجنس، في عام ٢٠١٦

الفئة العمرية	امرأة	رجل	المجموع
٣٠ عاماً وما دون	٢٤ في المائة	٣٣ في المائة	٢٨ في المائة
٣٠ إلى ٥٠ عاماً	٢٣ في المائة	٣٢ في المائة	٢٩ في المائة
٥٠ عاماً وما فوق	٢٤ في المائة	٣٤ في المائة	٣٢ في المائة
جميع موظفي المكتب	٢٣ في المائة	٣٢ في المائة	٢٩ في المائة

٨٦ - وفي عام ٢٠١٦، كانت نسبة ١٨ في المائة من الإدارة العليا للمكتب في البلدان التي توجد فيها للمنظمة مكاتب فعلية يعمل فيها موظفون من رعايا بلد مركز العمل. ويشكل ذلك ارتفاعاً عن النسبة المسجلة في عام ٢٠١٥ والبالغة ١٥ في المائة. وتُعرّف الإدارة العليا على أنها تستوفي معيار التصنيف ١١ وما فوقه المتعلق بمراكز العمل الذي وضعته لجنة الخدمة المدنية الدولية-١١ (ICSC-11). وفي عام ٢٠١٦، كان ٥٩٤ ٢ من موظفي المكتب يعملون في مراكز عمل شاقة (المواقع المصنفة من بء إلى هاء وفقاً لتصنيف مراكز العمل من حيث المشقة الذي وضعته لجنة الخدمة المدنية الدولية).

٨٧ - واستفاد أكثر من ١٩٥٠ زميلاً من فرص التعلم التي يتيحها المكتب. وقِيم ثمانون في المائة من المشاركين فرص التعلم بأنها "مهمة للغاية" أو "مهمة جداً" بالنسبة لعملهم. وشكلت النساء نسبة ٤٨ في المائة من المشاركين. وبغية تعزيز القدرات المتعلقة بالصحة والسلامة، وفر المكتب التدريب في تخصصات ذات صلة لما عدده ٣٧٩ موظفاً، وحصل ٢٥١ موظفاً منهم على شهادات من المعهد الوطني للسلامة والصحة المهنيين. وبالإضافة إلى الدورات الإلزامية بشأن التوعية بالمساائل الجنسانية ومنع التحرش، حصل ٦٠٠ موظف على الدعم عن طريق تدريب على إدارة الأداء، وتلقى أكثر من ٥٠٠ موظف تدريباً في مجال مكافحة الفساد.

دال - الإدارة المالية

٨٨ - قدم المكتب في عام ٢٠١٦ خدمات مشاريع بقيمة ١,٤ بليون دولار (أبلغ عن الرقم نفسه في عام ٢٠١٥). وبلغت الإيرادات الصافية ذات الصلة بالمشاريع ٨٦,٧ مليون دولار بالمقارنة مع ٨٧,٢ مليون دولار في عام ٢٠١٥. وبلغت مصروفات الإدارة ٦٧,٣ مليون دولار بالمقارنة مع ٦٥,٤ مليون دولار قبل ذلك بعام، بزيادة قدرها ٢,٩ في المائة. وشمل ذلك استثماراً بقيمة ٤,٢ ملايين دولار في مشاريع النمو والابتكار. وبلغت نسبة نفقات الإدارة إلى الإنجاز في عام ٢٠١٦ نسبة ٤,٨ في المائة، وهو ارتفاع طفيف عن نسبة ٤,٥ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٥. وبلغت الإيرادات المتنوعة المكتسبة ٢,١ مليون دولار مقابل ٢,٤ مليون دولار في السنة السابقة. وبلغت الإيرادات المتأتية من الفوائد ١٣,١ مليون دولار بالمقارنة مع ٣,٠ ملايين دولار في عام ٢٠١٥. وأدت كل هذه العوامل إلى فائض صاف في الإيرادات مقارنة بالنفقات، بعد حساب المخصصات، قدره ٣١,٣ مليون دولار، (مقارنة بـ ١٤,٣ مليون دولار في عام ٢٠١٥). وفي نهاية عام ٢٠١٦، واصل المكتب الحفاظ على احتياطي تشغيلي أعلى من الحد الأدنى المطلوب الذي حدده المجلس التنفيذي.

٨٩ - وبينت عملية إعادة تقييم ائتمانية للالتزامات المكتب المتعلقة بنهاية خدمة الموظفين الممولة بالكامل أن هذه الالتزامات كانت في نهاية عام ٢٠١٦ أعلى بنحو ٦,٢ ملايين دولار مما كانت عليه في عام ٢٠١٥. وترافق ذلك مع خسارة ائتمانية بقيمة ٢,٠ مليون دولار.

٩٠ - والأرقام التي تبين النفقات والإيرادات ورصيد الاحتياطي لعام ٢٠١٦ هي أرقام أولية قام بحسابها المكتب، ويمكن أن تتغير. ولم يتم بمجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة بعد بمراجعة هذه الأرقام والتحقق منها.